Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لدافع أخذ الثأر للإمبراطورية الفارسية القائمة من قرون طويلة، بادت على أيدي العرب المسلمين، وكان المعقول أن يقول بصراحة يجب علينا أن نتناسى الماضي لإعادة سلطة الإسلام وقوته، ولإصلاح الأقطار الإسلامية، للقضاء على فساد المجتمع المسلم، حتى نبدأ صفحة جديدة، تتمثل فيها صورة الإسلام الماضية، والحاضرة المشرقة، وتقبل شعوب العالم الأخرى على الإسلام.

ولكن بالعكس من جميع الآمال والآثار والدلائل، تمثلت أمام الناس رسائله وكتبه وكتاباته الصادرة من قلمه، تحدث فيها بكل قوة وصراحة عن نفس تلك المعتقدات الشيعية، إن كتابه «الحكومة الإسلامية» و«ولاية الفقيه» يتضمن أفكاراً عن الإمامة والأئمة ترفعهم إلى مكانة الألوهية، وتثبت أن الأئمة أفضل من كل نبي وملك، وأن هذا الكون خاضع لهم وتابع لسلطتهم بطريق تكويني[1]، وكذلك كتابه الفارسي «كشف الأسرار» لا يتناول صحابة الرسول ﷺ - ولا سيما الخلفاء الثلاثة - بالجرح والنقد فحسب، بل ينطوي على كلمات السب والشتم الموجهة إليهم، التي يمكن أن تطلق على جماعة ضالة مضللة فاجرة فاسقة، زائغة مزيغة ذات مؤامرات[2]،

(١) «الحكومة الإسلامية» ص - ٥٢.

(٢) «كشف الأسرار» (بالفارسية) ص ١١٢ - ١١٤.